

The development of the formation system of public secondary teacher in the faculties of education in the light of the total quality standards

Mohamed Abd Elrazek Ibrahim

ملخص البحث بعنوان : تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة . يدخل التعليم في العالم العربي القرن الحادي والعشرين وهو يواجه جملة من التحديات الصعبة ، أبرزها عدم الاستقرار المرتبط بالتغير ، نقص المصادر البشرية وغير البشرية الملازمة للعملية التعليمية ، إدارة الجودة ، طغيان مفهوم العولمة ، توزيع المعرفة عبر الوسائل التكنولوجية ، شبكات الاتصال العالمية "الانترنت" وغيرها ، وتجد المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات تكوين المعلم أمام هذه التحديات ، أنها بحاجة ماسة لمواكبة التطور الهائل عن طريق تشخيص الواقع ، والتخطيط للمستقبل عن طريق وضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات القرن القادم بمستجداته. ولتحقيق ذلك يجب أن يكون المعلم شاملاً ليوأكب كل هذه المتغيرات ، وذلك نظراً لخطورة المرحلة التعليمية التي يعد لها وهي المرحلة الثانوية ، لأنها تعتبر مرحلة انتقالية بين المرحلة التعليمية الأولى ، والمراحل الأخرى التالية سواء أكانت جامعات أو معاهد. ولأهمية ذلك ، تزايد الاهتمام بتطوير نظام تكوين المعلم يوماً بعد يوم ، وأصبح تكوينه جيداً من أهم الأولويات في العملية التعليمية ، وأصبح من الضروري عدم التهاون في تكوينه الذي يعد مفتاحاً لكل تطوير ، لأن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشود ما لم تبدأ بتكوين المعلم . ومن هنا كان شعار المعلم هو محور الإصلاح في المدارس في كثير من الدول المتقدمة في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين ، ولم تكن مصر بمعزل عن هذا الاهتمام العالمي بتكوين المعلم ، فنجد أنه قد تم عقد أكثر من عشرة مؤتمرات علمية منذ السبعينيات ، حول إعداد وتدريب المعلم ، كان آخرها مؤتمر (تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة عام 1999 .) . مشكلة البحث : صيغت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : كيف يمكن توير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟ . ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية : 1_ ما المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاسها على الجودة التعليمية ؟ 2_ كيف يمكن تطبيق فلسفة ونظم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي المصري ؟ 3_ ما معايير الجودة الشاملة لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام ؟ 4_ ما واقع نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية ؟ 5_ ما أبرز الرؤى المستقبلية لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة ؟ هدف البحث : يهدف البحث إلى تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بعناصره المختلفة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، وخبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال . منهج البحث : اعتمد البحث على المنهج الوصفي لواقع نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية ، وذلك للوصول إلى معايير الجودة الشاملة لتطوير النظام. أدوات البحث : لتحقيق هدف البحث ، استخدم الباحث الأدوات التالية : 1_ استطلاع رأي للتعرف على احتياجات المستفيدين من الخدمة التعليمية المقدمة داخل كلية التربية . 2_ قائمة معايير للجودة الشاملة لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام.